

البسّاط: قطاع التأمين أحد أبرز القطاعات الصامدة



أطلق وزير الاقتصاد والتجارة عامر البسّاط، الرؤية الاستراتيجية لقطاع التأمين تحت عنوان «بناء المرونة: إصلاح قطاع التأمين في لبنان»، خلال لقاء في جامعة القديس يوسف في بيروت بمناسبة اليوبيل الذهبي للمعهد العالي لعلوم الضمان، بحضور النائب فريد البستاني، رئيس الجامعة البروفسور فرانسوا بواذك، مديرة المعهد البروفسورة إيرما مجدلائي، وممثلين عن جمعية شركات الضمان، إلى جانب شخصيات أكاديمية واقتصادية ونقابية.

عرض وزير الاقتصاد الرؤية الإصلاحية لقطاع التأمين، مؤكداً أنه يشكل أحد أبرز القطاعات الصامدة بعد الأزمة، وأحد القنوات المالية القليلة الفاعلة في البلاد.

وقال: «إن استعادة الثقة بالقطاع وتحديثه يمثلان مدخلاً أساسياً لإعادة التوضع الاقتصادي للبنان»، مشيراً إلى أن الرؤية تقوم على ثلاثة محاور رئيسية:

- أولاً، تعزيز بنية سوق متينة ومنظمة ومرسّمة، عبر رفع كفاية رأس المال، إدخال متطلبات رأسمالية مرتبطة بالمخاطر، تشجيع الدمج الطوعي، تنظيم الوسطاء والعمولات، حماية أموال العملاء، وتوسيع نطاق الرقابة، إضافة إلى معالجة ملفات عالقة مثل التأمين على الحياة وانفجار مرفأ بيروت.

- ثانياً، تعزيز الإطار الرقابي عبر إعادة تفعيل المجلس الوطني للضمان بعد توقف منذ 2017، وتفعيل لجنة مراقبة هيئات الضمان عبر تعيين رئيس دائم، وإحياء مجلس الضمان التحكيمي، وإعداد قانون تأمين جديد يواكب المعايير الدولية.

- ثالثاً، تطوير قطاع صحي أكثر كفاءة وعدالة عبر ضبط كلفة الاستشفاء بالتعاون مع وزارة الصحة، وتعزيز الشفافية والحوكمة في القطاع الصحي.

وأكد البسّاط أن «تنفيذ الإصلاحات سيتم ضمن مسار تشاركي وشفاف مع متابعة دقيقة للنتائج ضمن جدول زمني واضح».

وفي ختام اللقاء، قدّم رئيس الجامعة إلي البسّاط ميدالية الجامعة بمناسبة مرور 150 عاماً على تأسيسها.